

90 تفسير الآية إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم

محمد المعيوف

وقوله تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين. ذكر لهم خمس الصفة الاولى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وجلت خشيت قلوبهم وخافت وخشعت وتذلت لله عز وجل - [00:00:00](#)

وهذا من اعمال يا اخوان اعمال القلب صفة ثانية اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. تليت عليهم. وهذا والتلاوة من ايش القراءة هنا وتلاوة كما مر بنا كثيرا تنقسم الى - [00:00:30](#)

اسماعيل تلاوة لفظية كما في الآية. وتلاوة حكمية وهي الاتباع. فهؤلاء يزيد ايمانهم باي شيء نعم اذا تليت عليهم آيات الله عز وجل ودل على ان قراءة القرآن من اعظم اسباب زيادة الايمان. ومن - [00:01:00](#)

اعظم اسباب الثبات على الايمان. قل نزله رح القدس من ربك بالحق. ليثبت الذين امنوا وهدوا بشار المسلمين الصفة الثالثة وعلى ربهم يتوكلون يتوكلون لا على غيره والتوكل من اعمال القلوب. الصفة الرابعة الذين يقيمون الصلاة - [00:01:20](#)

فهم مقيمون لصلواتهم محافظون عليها. واقامة الصلاة من اعمال الايش؟ اعمال الجوارح الصفة الخامسة والاخيرة. ومما رزقناهم ينفقون مر بنا يا شيخ ناصر. مما من هنا للايش؟ للتبويض. للتبوير. ما اراد منهم - [00:01:50](#)

الا قليل. ووعدهم عليه بالكثير. رزقناهم فيها ايضا ان الله عز وجل هو الذي رزق. ان الله اضاف الرزق لنفسه فهو يطلب منهم ان ينفقوا من رزقهم الذي رزقهم اياه. وقوله ينفقون - [00:02:10](#)

حذف المتعلق المتعلم فحذف المنفق او المنفقة عليه ليدل على ماذا؟ سؤال هل يعني ان من لم يتصف بهذه الصفات لا يكون مؤمنا بليغ. لا لان هذه الصفات من صفات - [00:02:30](#)

نعم الكمل من المؤمنين. فان الايمان يكون كاملا. وهذا ما يعبر العلماء بقولهم الايمان المطلق ومنهم من يكون لديه ايمان لكن ايمانه فيه نقص وهذا ما يعبر عنه اهل العلم بقولهم مطلق الايمان. فما الفرق يا محمد ساغو بين الايمان المطلق ومطلق الايمان - [00:02:50](#)

مطلق الايمان ان يكون ايمانه فيه نقص. والايمان المطلق يكون الايمان كامل احسنت طيب اين بقية شعائر الدين وشرائعه؟ صيام زكاة ها اذا ولكن ما ذكر ايش يا اخوان؟ امثلة يدل عليها. اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ايمانا بكل ما - [00:03:20](#)

يقرأ عليهم من كتاب الله عز وجل. نعم - [00:03:50](#)